

## مواقف هنأت إيران بالإتفاق النووي مع الغرب وأملت بتحريك الملف الرئاسي

### بري: ليس ما بعده كما قبله

تابع لبنان باهتمام الإتفاق النووي بين إيران ومجموعة (1+5) وصدرت مواقف هئات القيادة الإيرانية وأنتت على براعتها الدبلوماسية متمنية انعكاس الإتفاق إيجابا على منطقة الشرق الأوسط وأن يساعد على خفض التوترات وإشاعة السلام وتحريك الملف الرئاسي في لبنان.

وأعترى رئيس المجلس النيابي نبيه بري ردأ على سؤال عن الإتفاق النووي، أن: «ليس ما بعده كما قبله».

وفي هذا الإطار أبقى الرئيس بري على مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي مهتأ بالإتفاق النووي وجاء في البرقية: تابعتها بدقة صبركم وتانيكم خلال مجريات المفاوضات حول الملف النووي السلمي وصولاً إلى الإتفاق بين بلدكم العزيز ودول الـ (1+5). نسأل الله أن يوفق بلدكم ويحفظ منعمته واستقراره وازدهاره وأن يؤدي الإتفاق المذكور إلى نهاية للحصار القائم لإيران وإلى زيادة علاقات الثقة بين بلدكم وجوارها العربي والمسلم.

كما بعث بري ببرقيات تهنئة أيضاً إلى كل من الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني، رئيس مجلس الشورى على لاريجاني، رئيس مصلحة تشخيص النظام الشامي هاشمي رفسنجاني، وزير الخارجية محمد جواد ظريف، ورئيس الطاقة الذرية الإيرانية على صالحى.

#### سلام

وعلق رئيس الحكومة تمام سلام على إعلان الإتفاق أملاً «بأن يعكس هذا التطور في شكل إيجابي على الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، بما يساعد على خفض التوترات وإشاعة السلام والاستقرار».

#### مؤتمر الأحزاب العربية

وهنا الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح للشعب اللبناني وقيادة الجمهورية الإسلامية والوفد المفاوض، «الذين حققوا إنجازاً تاريخياً وأرسوا مدرسة دبلوماسية جديدة تتمسك بالمبادئ وترفض التقرفيل بالحقوق المشروعة لإيران بامتلاك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، مع مرونة وصبر وأناة عز نظيرها في تاريخ المفاوضات التي أجريت بين الدول».

ورأى «أن الوصول إلى هذا الإتفاق المشرف سوف يرسى نهجاً جديداً في حل النزاعات الدولية يعتمد الحوار سبيلاً ويغادر منطق

العنف والحروب، وهذا ما ندعو اليه لحل النزاعات ووقف الحروب التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على دول المنطقة من سورية إلى اليمن وسائر كيانات الأمة، إننا نأمل بأن يفتح هذا الإتفاق الحيوي صفحة جديدة في العلاقات الدولية ويقضي إلى اعتماد الدبلوماسية لوضع حد للأخطار التي تواجه دول المنطقة ووضع حد للدعوان الذي تشهده دول المنطقة».

وإذ أشاد «بهذا الإتفاق الذي زرع الرعب في قيادة العدو الصهيوني وعملاته الإرهابيين»، دعا «الدول العربية إلى فتح صفحة جديدة من التعاون والتنسيق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنواجه معا الإرهاب الصهيوني والإرهاب التكفيري اللذين يشكلان الخطر الفعلي على أمننا ويهددانها في هويتها وحضارتها وجودها كما يهددان العالم بأسره، وتوجيه البوصلة نحو فلسطين قضية العرب والمسلمين الأولى تحرير أرضها ومقدساتها والأراضي العربية من رجس الاحتلال الصهيوني ومن الهيمنة الأمريكية الاستعمارية على سيادتها وثرواتها».

#### «المستقبل»

وأكدت كتلة المستقبل النيابية في بيان أنها تابعت باهتمام الإتفاق الذي تم التوصل إليه بين إيران ومجموعة (1+5) وتمنت «أن يشكل محطة مهمة على صعيد الاعتراف بحق كل دول المنطقة من دون استثناء بالاستفادة من الطاقة النووية في الأغراض السلمية وعلى طريق أن تصبح منطقة الشرق الأوسط بكاملها خالية من أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك العدو الإسرائيلي» الذي ما زال يحتفظ بترسانته النووية ويمارس عدوانه المستمر من دون رادع أو وازع».

وأملت «بأن يكون هذا الإتفاق نقبضاً لاستمرار الخلاف بكل أشكاله واحتمالاته، وأن تتعمق المنطقة بمنافع هذا الإتفاق على مختلف المستويات وعلى وجه الخصوص في أن يشكل ذلك حافزاً لإيران لفتح صفحة جديدة مع العالم العربي».

وشددت على «التمسك بالحوار نهجاً وأسلوباً وعلى وجه الخصوص الحوار الجاري في عين النتيجة مع حزب الله. مع العلم أنه لم يتحقق تقدم جدي في المواضيع الخلافية الرئيسية».

#### الخازن

وتوقع رئيس المجلس العام الماروني

الوزير السابق وديع الخازن في بيان «أن تنسحب مفاعيل الإتفاق الإيراني – الأمريكي إيجاباً على لبنان، وهو ما كان استشفه وأكدته رئيس المجلس النيابي نبيه بري».

كذلك توقع «أن يكون حل الأزمة اللبنانية الراهنة بنداً أول في جدول أعمال المرحلة المقبلة التي ستكون محكومة بسقف التفاهم الدولي الجديد المرتكز على الإتفاق بين واشنطن وطهران، والذي سيسهل أيضاً الدول الخمس الكبرى زائداً واحداً، وذلك من منطلق

#### مخزومي

وتعنى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي أن يفتح الإتفاق «الطريق أمام البحث الجدي والحقيقي بين الدول الكبرى والدول الإقليمية لإعادة الإستقرار إلى بلدان المنطقة».

#### تجمع العلماء

ولفت تجمع العلماء المسلمين إلى «أن هذا النجاح الإستراتيجي لن تقف مفاعيله ضمن حدود إيران، بل ستعم العالم الإسلامي وبخاصة محور المقاومة والخاسر الأكبر من هذا الإنجاز هو الكيان الصهيوني الذي بات هذا الإنجاز يحس أكثر من أي وقت مضى باقتراب أوان زواله».

وأشاد العلامة السيد علي فضل الله في بيان بالإتفاق أملاً «بأن يساهم هذا الإتفاق في بناء علاقات متوازنة بين الشرق والغرب، وأن يهيئ المناخات المؤاتية لحوار إقليمي بين الدول العربية والإسلامية، ويهالج الكثير من الملغفات والعائقة في منطقتنا التي تعج بالتوترات والتشنجات والفتن والحروب».

وهنا المنسق العام لجمعية العمل الإسلامي في لبنان الشيخ زهير الجعدي السيد خامنئي والقيادة في إيران «بالإنجاز التاريخي الكبير»، معتبراً أن الإتفاق «بمغابة اعتراف دولي بانضمام الجمهورية الإسلامية إلى منظومة الدول النووية العالمية».

وأمل الأمين العام للنتيار الأسعدي، معن الأسعد «أن يعكس الإتفاق النووي الإيراني أو أي إتفاق إقليمي أو دولي إيجابياً على لبنان ويساهم في حلحلة الأوضاع وبعض الإستحقاقات والملفات العائقة كاتخاذ وبيع جديد للجمهورية وإعادة الروح إلى السلطات الدستورية والأهم بسحب قتائل التفجير الطائفي والمذهبي وإبعاد شبح الفتنة».

#### الصدمة

وأمل النائب السابق جهاد الصمد بأن «يعكس الإتفاق النووي إيجابياً على الأوضاع في لبنان والمنطقة»، مؤكداً أنه «يخفي أن تقف في إسرائيل» منه موقف الراض والمعترض حتى يؤيده العرب ويرحبون به».

وتعنى على «الدول العربية، وعلى رأسها العملة العربية السعودية ودول الخليج، أن لا تتخذ من الإتفاق موقفاً رافضاً وأن ترحب به وتؤيده»، داعياً إلى «أن تبدأ هذه الدول مع إيران مرحلة جديدة مبنية على الحوار والتعاون والتفاهم من أجل مصلحة المنطقة واستقرارها، ومصلحة شعوبها».

#### السيد

واتصل المدير العام السابق للأمن العام اللواء الركن جميل السيد بالسفير الإيراني في لبنان محمد فتحي، مهتأ بالإتفاق «على رغم محاولات العرقلة التي واجهت هذا الإنجاز لسيما من قبل العدو «الإسرائيلي» الذي عبر أركانه اليوم عن صدمتهم وخيبتهم، ليس فقط تجاه الضموم التقني والسياسي للإتفاق، بل لأن من شأنه أن يفتح آفاقاً جديدة في المنطقة، لاسيما لجهة تقيّة العلاقات العربية الإيرانية ووقف الترف العيني الذي يستهدف معظم دول المنطقة وشعوبها بما لا يخدم أياً منها بإستثناء «إسرائيل» التي تستفيد من الظالم الإرهابي والتكفيري لطمس القضية

## «العدلي» أنهى ملف نهر البارد بعد 22 شهراً من المحاكمات

أعلن مجلس القضاء الأعلى في بيان أمس، أنه «بعد عقد 195 جلسات محاكمة على امتداد 22 شهراً أسفرت عن إصدار 63 حكماً وقراراً تناولت 573 شخصاً، بين متهم وطنين، من بينهم ثلاثة وتسعون موقوفاً وجاهياً، أنهى المجلس العدلي بصورة شاملة ملف الاعتداء على أمن الدولة في منطقة مخيم نهر البارد».

وأشار إلى أن النيابة العامة التمييزية كانت «قد أودعت القرار الاتهامي وكامل أوراق الملف قلم المجلس العدلي بتاريخ 2012/9/25، فباشر قضاة المجلس استجواب المتهمين الموقوفين الثلاثة والتسعين بصورة تمهيدية، وبتاريخ 2013/6/7 تم اتخاذ القرار بتفريع القضية إلى أربعة وخمسين ملفاً بالنظر إلى عدد المتهمين، ما استوجب نسخ 29700 مستند، وبدأت المحاكمات اعتباراً من تاريخ 2013/9/27. وقد أنزل المجلس عقوبة الإعدام وجاهياً في حق ثلاثة متهمين وغيابياً في حق ستة وأربعين منهم، كما أنزل عقوبات في حق أربعمئة وتسعة وثلاثين آخرين تراوحت بين الأشغال الشاقة المؤبدة والحبس لمدة شهورين، وقرر قبول دفع شكليته كما أمر بكف التعقبات وأعلن البراءة بالنسبة إلى خمسة وثمانين متهماً وطلبتنا».

وأوضح البيان أن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، وجّه «كتاباً إلى كل قاض من قضاة المجلس العدلي عزّ فيه عن اعتزاد بعضويتهم في قضايا غير ذات صلة، وتقديره العميق لإسهاماتهم المتميزة في عمله، وتثمينه لإنتاجية هذا المجلس التي استحققت مكانتها المرموقة في العمل القضائي الرفيع وكان لها الأثر العظيم في دعم مسيرة العدالة وحكم القانون وتعزيزهما، كما سلط فيه الضوء على جهد قضاة المجلس الذي ساهم في إعلاء قيم التجرد والشجاعة والتفاني، وفي إبراز القدوة والمثال، وفي تجسيد المبادئ التي قامت عليها العدالة في لبنان ولا تزال».

واختتم البيان: «أن الانتهاء من ملف الاعتداء على أمن الدولة في منطقة مخيم نهر البارد جاء بعد زيادة عدد أعضاء المجلس العدلي واعتماد مبدأ تفريع الملف عند الحاجة، وهو يشكل أولى ثمار خطة مجلس القضاء الأعلى في تسريع وتيرة عمل المحاكم، التي اشتملت أيضاً على تفريق الملفات القديمة عن الملفات الجديدة العائقة أمام القضاة المنفردين، وتعيين قضاة لفصل كل نوع منها اعتباراً من حزيران 2014، وعلى انتداب قضاة لتزوس غرف إضافية في محاكم الإستئناف»، وأمل المجلس «في تسريع وتيرة عمل محكمة التمييز عبر اتفاقية تبادل خبرات بين لبنان وفرنسا مزعم توقيعها بتمول من الاتحاد الأوروبي في العام 2016».

من جهة أخرى، يزور وزير العدل اللواء أشرف ريفي اليوم مجلس القضاء الأعلى لتقديم التهنية بمناسبة اكتمال عقده وشروعه في القيام بمهامه، وللتداول في شؤون قضائية أخرى.

## الميسر: لتقريب المسافات بين اللبنانيين



رعى مفتي زحلة والباق خليل الميسر إفتاراً أقامه أكرم البسط في شتورا، في حضور النائب عاصم عراجي، محافظ البقاع القاضي انطوان سليمان، الممارنين جوزف معوض وعصام درويش، وحشد من مسؤولي الأجهزة الأمنية في البقاع ورؤساء بلديات البقاع والمهندسين والعاملين في قطاع البناء والإعمار.

ودعا الميسر في كلمته له إلى «اللقاء الطيب ولقاء المحبين والرحيمين على لبنان».

ورأى «أن لبنان الجوهر في العالم العربي، مدعو إلى تمهيد الطرق والسبل وتعميقها من أجل التقارب وإبعاد هذا الوطن عن كل الخيران التي تحيط به»، وألقى الكلمة كمناسبة.

## مزيد من الإشارات بانتصار تموز؛ لتوحيد كل الجبهات ضد المجموعات الإجرامية



المقداد متحدتاً في إفتار ثابوية المهدي

تواصلت المواقف المشيدة بانتصار تموز على العدو «الإسرائيلي» مشيرة إلى أن البعض لم يأخذ عبء من هذا الانتصار، بل أعماه الحقد والضغينة لكي يمعن في تدمير هذا البلد وجيرانه في سورية والعراق وكل المنطقة، ودعت إلى توحيد كل الجبهات للقضاء على المجموعات الإجرامية المدعومة من العدو الصهيوني-أميريكي.

وفي هذا السياق، قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي المقداد خلال رعايته إفتاراً تكريمياً أقامته «ثابوية المهدي» في بعلبك للإعلاميين: «في الذكرى التاسعة للعدوان «الإسرائيلي» في حرب تموز، لا بد أن نتذكر الشهداء الذين ضحوا بحياتهم ليحيا الوطن، لأنه بفضل دماء هؤلاء الشهداء نجتمع اليوم ونحتفل في هذا اللقاء المبارك، ولولا انتصارات المقاومة لكانت الهرمل وبيعلبك مستعمرة صهيونية».

وأسف لأن «البعض لم يأخذ عبء من هذا الانتصار، ولم يزد إلا حقدًا، وضع أمام عينيه بعض المعوقات التي لا تسمح له أن يرى ما يجري في المنطقة حوله، وما هو مخطط للمنطقة، ولم يأخذ العبر، بل أعماه الحقد والضغينة لكي يمعن في تدمير هذا البلد وجيرانه في سورية والعراق وكل المنطقة، وذلك بمساعدة على العدوان سواء بالأموال أو بالراي أو بالأسلحة أو بالرجال».

وأكد أنه كما انتصرا في تموز وآب 2006، سننتصر في تموز الحالي وفي كل عام».

وحياً رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في بيان، «قائد المقاومة وأمينها العام السيد حسن نصر الله في الذكرى التاسعة لانتصار تموز الذي أوصل هذه المقاومة إلى إسقاط مقولة العجز العربي عن التصدي لـ «إسرائيل» في الحروب، والذي شكل تحولاً نوعياً في الحروب العربية ضد إسرائيل».

واعتبر «أن هذه المناسبة، في أعيادها الوطنية، من أهم المآثر اللبنانية في تاريخ الحروب العربية ضد «إسرائيل»، والتف الشعب اللبناني حول النازحين من إخوانه في سورية هذه العائقة والوحدة الوطنية»، لافتاً إلى أنه «لعل أهم ما في هذه الذكرى عبرتها لإنها وحدت اللبنانيين جميعاً في وجه الخطر «الإسرائيلي» الجاثم دائماً، وأسفلت الهدف الخفي من عدوانه في تموز 2006 وشبكاته التجسسية، حيث قام رئيس المجلس النيابي نبيه بري بدور أساسي في توحيد الصف الداخلي للتحول دون أي خرق واستغلال للتأثير على أي فئة داخلية».

وأشار حزب التوحيد العربي في بيان إلى أن ذكرى

## فتحلي عرض مع «الديمقراطية» أوضاع الفلسطينيين

زيادة حالة العوز والإفقار بين الفلسطينيين، ودعا الوفد «جميع الدول الصديقة والحليفة إلى تحمّل مسؤولياتها لجهة بذل الجهود من أجل دفع الدول المانحة للإيفاء بالتزاماتها تجاه موازنة وكالة «الغوث» ووقف أية إجراءات تخفيفية».

وعرض الوفد لأوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان، معتبراً «أن الشعب الفلسطيني في هذا البلد ما زال يأمل بسياسة جديدة من قبل الحكومة اللبنانية تعيد الاعتبار لحقوقه الإنسانية».

للأوضاع التي تعيشها القضية الفلسطينية، وشدد على «ضرورة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام ومواصلة الجهود الدولية لعزل «إسرائيل» ومحاكمتها ورفض الإحتراز الأميركي الدائم والمضي حتى النهاية في طرح قضايا شعبنا على المستوى الدولي».

كما عرض الوفد لأبرز الاستهدافات التي تتعرض لها قضية اللاجئين الفلسطينيين، التي لجأت إليها وكالة «الغوث» بتخفيض كبير على خدماتها ما سبب انعكاسات سلبية لجهة

السفير الإيراني مع وفد «الديمقراطية»

**بقعة ضوء**  
يومياً الساعة 18:30